

تفسير سورة التوبة (121) تفسير الآيات 401-601 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الايمان اكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيله وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - [00:00:02](#) والله تبارك وتعالى يقول الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم. وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون. واخرون - [00:00:32](#) لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم. والله عليم حكيم في الدرس الفائت يوم ستة وعشرين من رجب يوم الخميس والدرس الذي قبله يوم الاربعاء الخامس والعشرين من رجب الخامس والعشرين من من رجب نعم - [00:01:02](#) بدأت في تفسير الاية الاولى من هذه الايات الثلاث. الايات الثلاث هي الاية الرابعة بعد المئة والخامسة بعد المئة والسادسة بعد المئة من سورة التوبة. هذه الايات الثلاث هي الطابعة بعد المئة والخامسة بعد المئة والسادسة بعد المئة من سورة التوبة. وتحدثت كثيرا - [00:01:42](#)

ايران عن الاية الاولى من هذه الايات. وبينت ان هذه الاية ذكر ابن كثير في اول تفسيرها انها لتهييج. لتهييج الناس على التوبة لتهييج المؤمنين على الاقبال على التوبة والصدقة. لان التوبة والصدقة يمحقان - [00:02:12](#) السيئات والخطايا والذنوب فالله عز وجل يهيح المؤمنين للاقبال عليهما والحرص على التوبة اذا اذنبوا والحرص الصدقة سواء كانت واجبة او او او غير واجبة. والحرص على الصدقة لهذا الامر. واشرت الى - [00:02:41](#) نقطتين الاية قوله يقبل التوبة. عن عباده والتعبير عنه ما قال اليوم يقبل التوبة من عباده ما قال يقبل التوبة من عباده العن عباده والتعبير الثاني ويأخذ الصدقات ويزينها بالتأكيد التام في قوله ان الله هو التواب الرحيم - [00:03:01](#) وان الله هو التواب الرحيم الاية بقوة ان الله هو يعلم هذا يعلم ان الله يقبل التوبة عن عباده ويعلم ان الله يأخذ الصدقات ويعلم ان الله هو تأكيد الجملة بان وسمية الجملة واللام في قوله وان الله والضمير الفصل الذي للتأكيد هو ان الله هو التواب الرحيم - [00:03:34](#)

يعني هو لا غير وكل واحدة من هذه الجمل الثلاث كافية شافية في بابها لاقبال الناس على ما دعاهم الله عز وجل اليه. يقبل التوبة عن عباده يعني متجاوزا بها عن خطايا عباده. اذا - [00:03:58](#) على العبد انسى الكتبة سيئته التي عملها. اذا تاب الله على العبد كانه ارتكب الخطية ولا ولا اقتترفها بحال من الاحوال. يمحوها الله تماما من صحيفته كانه لم يعملها ولن - [00:04:23](#) طبعها هذا ولا شك يجعل القلوب السليمة تقبل على الله بكليتها ولا ولا انظروا الا اليه. يعني لا تقبلوا الا على الله وحده. تطلب منه عزتها وسعادتها عنها واقبال الخير عليه عليه منه عز وجل من الله عز وجل هو وحده - [00:04:43](#) او هو الذي يفعل يقبل التوبة عن عباده. طبعاً معروف عند الناس. ان الانسان بطبيعته لو ترك بطبيعته يعني انا لو شفت واحد اساء لي من خمسين سنة اساءة قد تكون صغيرة او قد تكون كبيرة ما اظن اني - [00:05:13](#) قلبي لانه قلبي بشر وقلبي عبد وقلبي قابلي الخطأ وقلبي ما هو بكامل ما اظن اني عندما اراه انظر لواحد احسن لي منذ خمسين

سنة احس قلبي مرتاح لهذا الذي ما جاءني منه سيئة قط - [00:05:33](#)

غير الذي اساء اليك بقدر اعمل شي ما بيدي شي ولكن هذه الحالة لكن وانا ما املك اصلا انا ما املك لنفسي نفعا ولا ضرا واذا كنت انا لا املك لنفسي نفعا ولا املك لغيري نفعا ولا ضرات - [00:05:55](#)

لا استطيع اظر ولا تطعن معنا مثل العربي ذاك اللي يقول وانما يرد الفتى كما يضر وينفعه. يعني اذا لم تستطع ان تنفع فضر. فانما يرجى الفتى كي ما يضر وينفع - [00:06:17](#)

ما هي دي حقي ما هي دي طريقة سديدة ولا رشيدة. انما الله عز وجل بيده نواصي العبد وهو القادر على ان العبد اذا هم بالسيئة يخسف به الارض تجلجل به الى يوم القيامة لمجرد اذا اراد - [00:06:33](#)

مع انه مين احسانه وجوده اخبر حبيبه المصطفى ورسوله المجتبى محمدا صلى الله عليه وسلم ان يعلمنا ان الله تجاوز لامة محمد صلى الله عليه وسلم ما ما حدثت به انفسها او انفسها ما لم تعمل - [00:06:52](#)

ما دام ما عملت لا يؤاخذها الله به طبعها الا الحرم الا مكة طبعها الا المسجد الحرام لانه من يرد يعني من يهم فيه بالحاد بظلم رزق من عذاب اليم - [00:07:11](#)

لكن اي سيئة اذا هم بها الانسان وخاف الله وامتنع عنها الهم هذا يجلبه الله له حسنة يعني الانسان اذا هم بالسيئة وتذكر عظمة الله وجلال الله وتذكر بهاء الله وان الله فوق كل شيء مهيم على كل شيء نواصي كل شيء لا يخرج - [00:07:24](#)

مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وانه اذا لم ينله عذاب الدنيا فامامه عذاب الاخرة وهناك فضيحة ما بعدها فضيحة وبعدين رسوا بما بعده ما بعده نجاح ابداء اللي يرصف في الاخرة ما عاد ينجح - [00:07:54](#)

ما عاد ينجح جهنم ابد الابدين ودهر الذاكرين لا يخرجون منها ولا يتحولون عنها العبد الله يهم بالسيئة فاذا خاف الله وامتنع عن اتمامها حولها الله له حسنة كاملة اخبر بذلك الصادق المصدوق المعصوم حبيب - [00:08:13](#)

الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم بانه يقول من هم بحسنة فلم يعملها من هم سيئة فلم يعملها كتبها الله له حسنة ومن هم بها ان هم بسيئة - [00:08:35](#)

فلم يعملها كتبها الله له حسنة. وان هم بها فعلها كتبها الله له سيئة واحدة. واذا هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له حسنة. وان عملها كتب الله له بها عشر حسنات - [00:08:55](#)

اضعاف مضاعفة الى سبع الى اضعاف مضاعفة مجرد الهم مجرد الهام لأبس جه في الحديث اللي رواه مسلم زيادة في رواية رواية مسلم انما تركها من جراء يعني لا تكتبها له سيئة - [00:09:13](#)

اكتبوها له حسنة. ليه؟ لان نيته تغيرت من نية عمل سوء الى نية الى ترك سوء. خوفا من الله عز وجل. اجلالا لله ومهابة لله وخوفا من الله واجلالا لفاطر السماوات والارض ان يراه حيث نهاه. ان يراه حيث نهاه وان يراه على سيئة - [00:09:32](#)

عن ارتكابها عن امر نهاه عن ارتكابه يقبل التوبة عن عباده يتجاوز بها ما كأنه ارتكبها ابداء والعرب يقولون ان القلوب اذا تنافر ودها مثل الزجاجة شعبها يعني كسرهما لا يجبر - [00:09:52](#)

لكن بالنسبة لفاطر السماوات والارض اذا اسأت اذا اسأت وعصيت وارتكبت السيئات كبيرة كانت او صغيرة ثم اقبلت على نفسي لا تقول انا برتكب بعدين اتوب لان هذا تسويق وقد هلك المسوفون - [00:10:13](#)

لا تقول انا ارتكب ما دمت انا لي فرصة لسرقة او زنا او خمر او زعر او يمين او يسار خليني اغتنم لا اه انت اصلك لا تدري انت تنتهي منها ولا ما تنتهي؟ يمكن تؤخذ روحك وانت قبل ما تجرم على الشيء بالثانوية عمله فتموت - [00:10:33](#)

انت على هذه النية السيئة لا ينبغي لك لكن العزيز الرحيم اذا هممت بسيئة او فعلتها جا عن جهالة حالة وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون - [00:10:53](#)

ويأخذ الصدقات قلت لكم انا في الدرس اللي فات ان اليهود لعنة الله عليهم وعلى اتباعهم الى يوم القيامة وعلى من سار سيرهم ونهج منهجهم اليهود لما سمعوا ان الله يأمر بدفع الصدقات - [00:11:11](#)

خصوصا لما يقول ويأخذ الصدقات قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق وقتلهم الانبياء بغير حق - [00:11:30](#)

هذا طبعا من اكبر جرائمه. لما قال نأخذ قالوا هذا فقير الم تعلموا ان الله يطعم ولا يطعم؟ ويجير ولا يجار عليه. وله المثل الاعلى في السماوات والارض وينص في اية سر الكون. اية سر الكون. آيات خلق وما خلقت فقه الحياة. فقه الحياة وما خلقت - [00:11:54](#)

الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق انا اللي خلقت الفم وقدرت طعامه مني. وهيات الاسنان والاضراس والنواب والقواطع وهيات البلعوم وهيات المريء وهيات الكبد وهيات المرارة وهيات الرئتين. انا اللي فعلت ذلك بدون ما اخذت منكم شيء - [00:12:21](#)

ما طلبتكم على هذه الاعمال شيئا الا شيئا واحدا لحظكم انتم انا غني عنكم انا اطلب منكم في نظيري ما اعطيتكم. وليس وليس اجرة لي على عملي فيكم لاني ما اريد منكم من - [00:12:46](#)

وما اريد ان تطعموا ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين لن ينال الله لحوم على الاضاحي والهدايا التي تؤدي اليه قربانا اليه؟ لن ينال الله لحومها ولا دماؤها مع انه يحب دميما تسيل من الاضحية والهدم - [00:13:06](#)

واحب ما يحب في ذاك اليوم ما يراق من دم الاضاحي والهدايا ومع ذلك هو لا حاجة فيها. الحاجة لكم انتم. لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن يناله التقوى منكم - [00:13:25](#)

يعني ترتفع اليه اعمالكم الصالحة. واما ما ما تفعلونه راجع لكم. ان عملتم خيرا جنيتم وحصدتم خيرا في الآخرة وفي الدنيا ايضا وان عملتم شرا احصدتم شرا في الدنيا والآخرة - [00:13:41](#)

الا اذا تاب الله عليكم واشرح صدوركم للايمان والتوبة فقله يأخذ الصدقات انما يريد بها ان يضع المؤمن المتصدق كانه يرى ان الله هو الذي يتناول الصدقة عندما يعطيها للفقراء. يعني كانك عندما تمد يد - [00:13:57](#)

لتعطي فقيرا او مسكينا هو بيد الفقير اللي اخدها الفقير او المسكين او المحتاج او او غيرها لكن ثق انها وقعت في يد الله جاء الحديث الذي رواه البخاري ومسلم - [00:14:22](#)

في صحيحهما وقد كنت بدأت به في اخر اخر الدرس الفائت في اخر آ يوم ستة وعشرين آ رجب ان الله عز وجل في النبي يقول فيما رواه البخاري ومسلم من تصدق بعدل تمرة - [00:14:42](#)

يعني بوزن تمرتين من كسب طيب. كسب طيب ولا يقبل الله الا طيبا كثير من الناس يسألون هالايام يقولوا لنا ان احنا بنحط قروشنا في البنوك وتعطينا فوائد واحنا ناخذ الفوائد عشان نتصدق بها زي اللي سويناهم للشيطان وزينة - [00:15:02](#)

احنا نبي ناخذ الربا من البنوك. علشان نتصدق به. يا اخي ليتها ما زنت ولا تصدقت ويا اخي ان الله طيب لا يقبل الا طيب وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين قال يا يسر كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال يا ايها الذين كلوا الطيبات ما رزقناكم - [00:15:24](#)

تاخذ الربا عشان تصدق بيه ابداء حذرنا النبي حدا في هذا الحديث في هذا الحديث الذي رواه البخاري ومسلم في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان الله تعالى ان - [00:15:47](#)

من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب. فان الله يتقبلها بيمينه وطبعا نعلم ان كلتا يديه يمين فيربيها لصاحبها يتقبلها من صاحبها يتقبلها من صاحبها - [00:16:00](#)

كما فيربيها له ينميها له كما يربي احدكم فلوه يعني مهره الصغير حتى تجيء يوم القيامة مثل جبل احد او مثل الجبل. فهذا لبيان انك لا تضع صدقة لانها وقعت في يد الغني الكريم. في يد رب العالمين والذي عند رب العالمين لا - [00:16:22](#)

اعملوا في الليل اعملوا في النهار. اعملوا في السر. اعملوا في العلن. اعملوا في الخلوة. اعملوا في الجلوة. اعلموا انت في الصحراء عند الله علم ولا يضيع. من يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. والذي يقبل التوبة - [00:16:52](#)

عن عباده ويأخذ الصدقات. التعبير بياخذ ليجعلك كانك تشاهد مثل ما قال النبي عليه الصلاة والسلام. فيما في حديث جبريل لما قال له ما الاحسان؟ لما قال له ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره - [00:17:14](#)

في رواية مسلم والقادر خيره رواية البخاري مذهب القدر خيره وشره. وان تؤمن بالقدر خيره ما دام جاء عن مسلم صحيح ما يحتاج

حتى لو ما جابوا الامام قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره. قال ما الاسلام؟ قال ان تشهد ان لا اله الا - [00:17:33](#)

الله وان محمدا رسول الله وان تقيم الصلاة وان تؤتي الزكاة وان تصوم رمضان وان تحج البيت. قال صدق قال عمر قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه - [00:17:53](#)

حط هذي عندما يقول لك يتقبل الصدقة تعال خذ الصدقات عن عباده حط امام عينك. انت لا ترى الرب. لانكم لن تروا ربكم حتى تموتوا المؤمنون يرون ربهم في القيامة كما يتراءى الناس الشمس والقمر طبعاً من غير كيف من غير كيف - [00:18:10](#)

الله عز وجل يقول للنبي عليه الصلاة والسلام انكم ترون ربكم كما ترون الشمس او القمر ليلة التمام او كما قال او الشمس ليس دون هذا رائعة النهار وجوه يمازبون ناضرة يعني منعمة عليها ايتار نعيم لربها ناضرة - [00:18:34](#)

وقال في الكفار كلا انهم عربي يومئذ لمحجوبون. فانت يضرب لنا المثل الرسول عليه الصلاة والسلام ويضرب القرآن فان لم تكن تراه فانه يراك. اذا كنت انت عينك لا لا تدرك الرب. لانه لا تحيط به الابصار. لا تدركه الابصار - [00:18:56](#)

وهو يدرك الاطفال يحيط بها وهو اللطيف الخبير. يعلم كل ذرة من ذرات الابصار والعباد لا يحيطون بالله عز وجل ليحيطون به علماً حتى الانبياء والمرسلين لا يحيطون بعلمه. حتى الملائكة المقربين لا يحيطون به علماً. لا يعلم ربه الا هو. الا هو جل جلاله - [00:19:15](#)

علمنا هو وعلمنا حبيبه محسن وعلمنا الانبياء والرسل صفات الرب عز وجل نعرفه باسمائه الحسنى وصفاته العلى نعرف باسمائه الحسنى وصفاته كل ما دار الشيطان لتمثيل او تشبيه او تعطيل او تكريم نقول نعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:19:35](#)

اللهم اني اعوذ بك من حمزه ونفقه ونفسه ومن نعوذ بك من همزات الشياطين ونعوذ بك ربنا يحقره يقول ويأخذ ان الله هو التواب الرحيم ثم بعدها في الاية الخامسة - [00:19:54](#)

بعد المئة يقول الم يعلموا انا كنت بديت فيها مع في التلاوة مع الايات السابقة. الم يعلموا الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة وقل اعملوا اللي هي اللي انا اريدها وقل اعملوا - [00:20:10](#)

اللي هي الاية الخامسة بعد المئة وقل اعملوا هذا طبعاً خطاب ما هو موجه الموجه الى اول الخطاب اللي هو النبي محمد يقول له كل يقول لمن للمؤمنين ولجميع الخلق - [00:20:27](#)

مؤمن وكافر صادق الايمان او منافق لجميع الخلائق المكلفة اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون وكان قال لنا في الاية الرابعة والتسعين - [00:20:46](#)

قال لنا في الاية الرابعة والتسعين من هذه السورة المباركة. يعني ست ايات قبل المئة. ست ايات قبل المئة. وهذي الحين الاية الخامسة بعد المئة يصير ستة وخمسة حذاش اية - [00:21:16](#)

اللي فاتت من هناك الى هنا. والاياتان من المتشابه المثاني. قال في الاية الرابعة والتسعين يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم يعني المنافقون طبعاً المنافقين يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا - [00:21:28](#)

ما ينصحكم العز قل لا تعتذروا لن نتقبله وسيرى الله وسيرى الله عملكم ورسوله اسمع وسيرى الله وسيرى الله عملكم ورسوله. هناك مجال والمؤمنون. قالت هم بدل الواو هنا. ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة - [00:21:46](#)

هذا فينبئكم بما كنتم تعملون وقال في الاية هذي اللي هي الاية الخامسة بعد المئة بس دي هناك نصف اية وهنا اية كاملة هناك نصف اية اللي يعتذرون لكم اذا رجعتم قل لن تعتذروا لن تؤمن لكم - [00:22:10](#)

قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون. يقول وقل اعمل فسيرى الله نكوى في هواء ما فيها فاهنة فيها فاه مرتبة على اللي قبلها على العمل - [00:22:29](#)

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله وزتنا والمؤمنون وستردون. ما قال ثم تردون. هنا قال ثم. وقال هنا وستردون الى عالم الغيب والشهادة. فينبئكم بما كنتم تعملون طبعاً جرس كل اية من الايتين - [00:22:51](#)

وموسيقى كل اية من الايتين والفاظ وحروف كل اية من الايتين من المعجزات من اعلى اساليب البلاغ هناك الاية تقراها مجموعة

كاملة من المعاني العالية في هذه وكلها متناسقة متسقة تمام الاتساق كالقمر في تمام ليلة خمستاشر - [00:23:13](#)

ولما تقرا الآية دي هنا هي مختلفة عن الآية اللي هناك. هناك نصف آية وهنا آية وهنا فيها ولكن فهذه متسقة تماما بحروفها وجملها

وتراكيبها البلاغية القواعدية اللي هي النحوية اتم الاتساق كالشمس في تمام انورها ليس دونها سحاب - [00:23:43](#)

اعملوا وقل اعملوا اللي ما نقول لجميع الخلق اعمل ما شئت اعمل ما شئت انت الله خلقت وكلفك واعطاك عدل واعطاك تفكير

واعطاك قلب كامل محتوي على على على معاني الادراك كلها في قلبك. ولم يطلب منك عملا على - [00:24:09](#)

سبيل التحميم الا بعد ان تتكامل فيك اعضاء التكليف لما ولدت انت نازل كما يقول كثير مثل قطعة اللحم اللي بتشتريها من الجزارة

والقصاب لا سمع ولا بصر ولا ادراك ولا وعي - [00:24:40](#)

لكن في امور يعيها جبلة على الفطرة. ويوم يولد او اليوم الثاني امه تمسكه الثدي يبدأ يمصه. لو اعطته يدها لو اعطيته خبزة ما

امصها ولا يستطيع يلتقيها. لكن هذا صنعه الله له صناعة معينة على على قدر فمه. يلتقمها ويبدأ ويجر له - [00:24:59](#)

حق لامي هيا افهم هذا هو يفهم لكن تلقائيا فطره الله مثل ما قال موسى عليه السلام ما قال لو فرعون ومن ربكم يا موسى؟ قال ربنا

الذي اعطى كل شيء خلقه ثم حل - [00:25:25](#)

هذا كل حكاين من من الحيوانات لطبيعته وفطرات وجبلته اعطى كل الله سبحانه ما كلفنا ونحن في بطون امهاتنا ولا كلفنا بعد

الولادة بسنة ولا سنتين ولا ثلاثة ولا اربعة ولا خمسة ولا ستة. ويوصلني سبعة وبدينا نعرف الناس. ونعرف العدو من - [00:25:41](#)

احيانا ونعرف اللي يحبنا واللي يكرهنا وده يحسن الينا ويسيه الينا على سبع سنين ما قال لنا لا بد ان تصلوا كل ما صليت تروح النار

لأ يقول حبيب الله ورسوله - [00:26:06](#)

خير الوسطاء بين الله وخلقه يقول مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعاش. ضرب تأديب لا ضرب تعزير على سيئة ضرب

تأديب. مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعاش. وفرقوا بينهم في المضاجع. لا تخلوه ينام مع اخته في فراش -

[00:26:20](#)

ولا حتى مع اخوه الذكر في فراش واحد. فرقوا بينهم في المضاجع. بين العيال في المضاجع. تعليم تعليم كامل ابتدائي واذا صار سنه

عشر سنين ومات لا يكلف ونصلي عليه يقول اللهم اجعله فرطا واجعله زخرا واجعله شافعا مشفعا. ولو - [00:26:47](#)

ابني عشرة حداثر سنة ولسه ما بلغ الحلم نقول اللهم اجعله فرطا اجعله طفلا. تجعله في عداد الاحداث. الميتين ولو ماتوا ابن اتناشر

ولا بلغ لكن قديم يبلغ ابو حداثر - [00:27:07](#)

يبلغ ابو عشرة قد يبلغ الحلم سن عشر سنين ويبلغ سن حداثر سنة نعرف واحد بلغ سن حداثر سنة ونعرف ولده ايضا بلغه سنه

حداثر سنة ونعرف عمرو بن العاص تزوج آآ عمرو ابن تزوج وجاب ولده وابن حداثر سنة. عمرو بن عتب ولد عدل - [00:27:18](#)

سن حداثر سنة. حداثر سنة فهذه لكن فاذا بلغ ولو ابنه عشر سنين كلف. لو ارتكب اي سيئة يؤاخذ بها ان لم يتب منها. ويسأل عنها

امام الله يوم القيامة - [00:27:35](#)

ولا ولا يتخطى الموقف الا بعد حسابه عليها الا ان يعفو الله عز وجل عنه بان تكون مكفرة ولا مخرجة من الملة او قد تاب عنها او قد

تاب عنها مهما كانت - [00:27:51](#)

اذا كلف انا قلت لك لو ان عندك عبد اعمى حكمة اصم اقطع مقطوع اليدين والرجلين وانت اشتريته من السوق رحمته وحطيته عندك

في البيت عشان تطعمه وتسقيه وتأكله وتشربه - [00:28:11](#)

تكسيه وتقويه وجبت العصا قدام ضيوفك وده تضربه كلهم يلومونك قولوا حرام عليك ليش هذا المسكين ذا؟ هذا لا يسمع ولا يبصر

لا يسمع ولا يبصر ولا يقوم تقول انا قلت لكم اقفلوا الباب ولا قام قافل وهو يقدر يقوم عشان يقفل الباب ما يقدر يتحرك - [00:28:34](#)

ما له رجلين يمشي بها ولا ايدين يبطش بها. فكل الناس يعيبيونه هذا اللي ضرب العبد اللي ما عنده. لكن اذا كان عبده له يديه ورجلين

وكامل الاعضاء. كامل الجوارح. كامل الجرح. وسيده يعرف خبثه - [00:28:57](#)

يعرف خبثه ويعرف مكره دهاؤه وقام على اللي عند الضيوف وقال يا عبد اقفل الباب او اسجد ضيوف طب لهم الشاي ولا القهوة اللي

يشربوها الناس ناصب وضربه احد يعيب عليه ما يعيبون عليه - [00:29:17](#)

كافأه على سيئته كهدف الناس هذا في الناس لكن ارحم الراحمين ورب العالمين ما كلفنا الا بعد تمام ما اعطانا من ادوات التكليف

سمح بصر جوارح كاملة يقول لنا افعلوا كذا - [00:29:36](#)

احنا علينا ملزومين. ما نقول ان الله كتب لي كذا وما كتب لي كذا هذا ما هو بعيد مين هذا في علم الغيب لا يعلمه الا الله. الا علي ان

اسمع واطيل اطيع لاوامر رب العالمين - [00:29:58](#)

اذا قال يا عبدي هذا حرام نقول سمعت واطعت. ان قال يا عبدي هذا حلال سمعت واطعت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت ومولانا فانصرنا على

القوم - [00:30:11](#)

هذا وعلي ان اسعاه وليس علي ادراك النجاح علي ان اعمل باوامر الله واوامر حبيبه ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم. قال علي

من الخلق علي اسمع واطيع لرب العالمين - [00:30:31](#)

سيدي ومالكي وربى وخالقي ومصلح امري ومدير شأني ناصيتي بيدي عيناى له وسمعي له وبصري له وانفي له. وانا اصلي ما اقدر

امضغ اللقمة الا اذا اعانني عليها. يمكن نيجي ناكل اللقمة - [00:30:48](#)

قبلها ما بها اي خلاف ابدأ تبدأ السناني تتجلجل وترتجف وانا وانا في اول الطعام ما كانت بهذه يقدر في كم واحد كان ماشي في الطريق وعامي. وكم واحد ماشي في الطريق وقطعها على الارض ومات. وكم واحد يعني كم واحد رفع يده فشلت يده - [00:31:08](#)

فشلت يمينه او شلت يساره يعني العبد ناصيته بيد الله وحده. فلا ينبغي له ان يتوجه بالطاعة والذلة واعلى انواع الحب واعلان نوع

الخوف الا لله وحده يقول هنا وقل اعملوا اي شيء اعمل. اعمل ما في - [00:31:28](#)

اعمل ما شئت كما تدين تدان وقلوا الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. طبعاً بعض الناس يقوم ياخذ هذه

الاية على ان حرية الدين الكافر يكفر ما واحد يقول له - [00:31:54](#)

والمؤمن ينقل وراك انت لا هذي تهديد الامر قد يأتي للتهديد الامر قد يأتي للاباح وقد يأتي للاستحباب الامر امر الله ورسوله. قد يأتي

للاباح وقد يأتي للاستحباب وقد يأتي - [00:32:16](#)

للاباح. وقد يأتي للتهديد وقد يأتي للضرورة. وقد يأتي للضرورة. وقد يقول كونوا او حديدا او خلقا هم يقدروا يصيروا

حجارة او حديد لكن لما قالوا ما نرجع بعد الموت احنا نبي نتفرق في الارض - [00:32:33](#)

اذا ظللنا في الارض انما في خلق جديد. اي نمتنا كنا ترابا وعظاما الى مدينون. اين متنا وكنا لمبعوثون؟ ما احنا جايين بعد ما نتفرج

ونضيع ونضل في الارض. بعد ما نصير تراب او رماد او ذرة في كيف نرجع؟ قال قل كونوا حجارة - [00:32:53](#)

لو تجمعت اجسامكم التي صارت رمادا او ترابا وصارت حديدا هم ما يكونوا حديد لكن قلم لو كانت اجسامكم تحولت من اجسامكم

الى حديد وصارت قطع حديد متكتلة مع اجساد لا حد لها ولا حصر. افرض الف قتيل مثل اللي يقتلهم الملاعين الرسل شيشان

وغيرهم. صاروا قطعة واحدة - [00:33:11](#)

واحدة دعستهم دبابتهم وقطعوهم وخلوهم قطعة واحدة. ثم صاروا بعدين تجمدوا ثم تجمروا ثم شب عليهم النار واحرقوهم وذروا

لو بعد ذلك صاروا حديثا قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم - [00:33:39](#)

فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم اول مرة فسينقضون اليك رؤوسهم ويقولون متى هو؟ قل عسى ان يكون قريبا. يوم يدعوكم

فتستجيبون بحبه. نداء واحد ايها الاجزاء المتمزقة والعظام المتفرقة. ان الله يأمرن ان تجتمعون ينادي الاسرافيل ينفخ في القرن

في الصور. ينفخ في نفخة - [00:33:59](#)

فيقوم الناس سراعاً الى رب العالمين ويكون الكافر ويقوم الكافرين الى الداعي يقول مسرعين مادي مسرعين مادي اعناقهم كالابل

اللي هي بالعطاش كالابل اذا دعي يقول الكافرون هذا يوم عسر - [00:34:26](#)

لذلك يقول وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون طبعاً الكلام اصله مسوق للمنافقين اللي قالوا احنا نعتذر عن عدم ذهابنا

الى الى الى خيبر. الى تبوك الى تبوك مع النبي محمد. عليه الصلاة والسلام - [00:34:45](#)

وقالو احنا تبنا ونبي نعمل ونعتذر عن خطيئتنا واعدنا ما نرجع ولو امرتنا الان لو قلت لنا اطلع وطلعننا معك وقلت لك اني قل لهم ما انتم طالعين معي لان هذه اغز و اخر غزوة غزوتها. ولا انا بغازي بعدها الى يوم القيامة. ولكن سيدعوكم الداعي - [00:35:07](#)

الصالح بعدي وهو ابو بكر رضي الله عنه فاذا دعاكم يعني ابو بكر فاخرجوا كل المخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي بأس شديد. تقاتلونهم او يسلمون. فان تطيعوا يؤتيكم الله يعني ابا بكر. فان تطيعوا يؤتيكم الله اجرا حسنا - [00:35:25](#)

وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما فلما قال اعملوا الان خلوكم عيال اليوم انتوا تقولوا تبني احنا ما عندنا مانع احنا نرفع بتوبتكم بس كل عمل تعملونه يراه الله ان - [00:35:42](#)

احسنتم في الظاهر يراكم الرسول والمؤمنون وان كان عامل خفي؟ طبعا لا يطلع عليه الا الله ولكن هذا طبعا بالنسبة لايام الدنيا الفانية القليلة الايام الدنيا الفانية قليلة. لان افرض ان واحد يا بيعيش - [00:36:03](#)

انا قلت مئة سنة ما هو كل الناس يقولوا انه مات سنة ولا مات للان او سنه تسعين سنة ولا مات الان او هو لو مات بعد الثمانين مثل اللي مات ابو خمستاشر سنة. يوم يموت ما كانه مرة - [00:36:25](#)

لا الدنيا ولا شرب منها قطرة ماء مثل ما قالوا دخل قال جبريل زي جبريل اللي اوين نوح وهو عاش في قومه يدعوه الى الله الف سنة الا خمسين عاما غير اللي قبل البعثة - [00:36:45](#)

واللي بعد اللي بعد هلاك قومه. بعد هلاك قومه. قال له يا نوح يا ابا كبر الانبياء. ما الدنيا؟ قال كرجل دخل دارا لها ابان فدخل من باب وخرج من الباب الاخر. والنبي يقول الدنيا - [00:36:57](#)

الدنيا يعني يعني كالراكب المسافر خلف الركض بمعنى كلامه عليه الصلاة والسلام اهلها ما قدر الاقامة فيها؟ قال كرجل قال تحت شجرة يعني قام نمت تحت الشجرة وقت القيلولة وقام و خلاها - [00:37:14](#)

قام و خلى الشجرة قال ما الآخرة وما الآخرة؟ قال فريقان يقول النبي فريق في الجنة وفريق في السعير وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. ويوم القيامة تنكشف الاستار والسراير. ولا - [00:37:36](#)

قالها خافية وينفضح الناس يوم تبلى السرائر. تنكشف ينكشف ما في الضمائر فيراه المسلمون ويراه الرسل ويراه الكافرون. ولا يخفى عليهم يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية سيراكم خلق الله واولياء الله ورسول الله وعباد الله لكم وعباد الله

الكافرون يرونكم ويرون انفسهم - [00:37:55](#)

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون هذا طبعا في الدنيا وفي الآخرة كذلك ينفضحون اهل اللي يعمل عمل ظاهره الخير وهو يريد الشر بيان يوم القيامة ويقول العلماء بعض العلماء يقول ايش عرف الملك؟ الملك الملك اللي يكتب الحسنات او السيئات

اذا كان بيهم بيهم - [00:38:26](#)

بالشيء يعني هم مش شيء يقول بعض العلماء يطلع له ريح كأن الريح كأن دي سفرة يعرفها الملك ويقيتها كأنها سفرة الملك اللي يكتب الحسن اللي يكتب السيئات او حتى اللي بينه الخير يكتب الحسنات يكتب له ايضا - [00:38:51](#)

اما في الآخرة فتب ما فيه. كلها تترجم. تترجم ظاهرة لا يكون هناك شيء ما اسمه مكنون لا شيء مستور ولا شيء مخفي على الخلق يعني حاول ما شئت ان تتكتل - [00:39:09](#)

فانك لن تستطيع ان تتكتل عن الله عز وجل وحاول ما تستطيع ان تتكتل عن اهلك. سيرونك في الآخرة ان لم يرونك في الدنيا. ومهما يكن عند امرئ من خليقة - [00:39:27](#)

وان قالها تخفى على الناس تعلم. يقول زهير ابن ابي سلمة. ومهما يكن عند امرئ من خليقة هو يعني من صفة وان قالها وان انها تخفى على ان تعلمي. فربنا يقول هنا وقل اعملوا فسر الله عملكم ورسوله والمؤمنون. وستردون ترجعون ترجعون -

[00:39:41](#)

الى عالم الغيب والسعادة الذي لا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء الذي يعلم السر واخفى الذي يعلم ما كان وما يكون وما

هو كائن مذ خلق السماوات والارض وقبل خلق السماوات والارض وبعد فناء السماوات - [00:40:01](#)

والارض وبعد دخول اهل الجنة الجنة ودخول اهل النار النار لا تخفى عليه شيء. بل يعلم المستحيلات الذي لن تكون يعلم انها لو كانت لو رد او ردت على على ضدها مثل ما قال ولو ردوا لما خفي - [00:40:23](#)

جهنم الكفار يقول ربنا ارجعنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل يا ما لك ليقتضى علينا ربك. ويصرخهم في النار ولا مغيث لهم لا مخلص لهم وهم يصترقون فيها. لا مغيث لهم وهم يصطرقون في جهنم. ينادون رب ارجعني لعلي اعمل صالحا - [00:40:45](#)

فيما تركت. لعلي اعود الى العمل الصالح. لعلي اعمل كذا. يقول ربنا ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون. لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون يعني عالم هو ما هو مرجعي رايعين للسماء - [00:41:08](#)

وله جعل لهم معارج يعرجون فيها الى السماء ما هو جعل لهم ما هو فتح لهم ابواب السماء حتى ارواحهم ما تدخل السماوات تطرد عندما تقرب من السماوات وتلعن لكن قال ولو فتحنا عليهم بابا من السماء هذا مستحيل. ما هو كائن - [00:41:30](#)

ما هو كائن لكن ربنا يضرب المثل. لتمام علمه وانه لا تخفى عليه خافية. وانه يعلم السر كما قال يعلم السر واخفى يعلم ما تحت الثرى يعلم ما هو كائن كيف يكون ويعلم المستحيلة لو كان كيف يكون؟ فيقول وقل اعمل وسترد - [00:41:53](#)

تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون. ومعنى ينبئكم ما هو بس يعلمكم ما هو بس يخبركم بانكم فعلتم كذا يا ليت العملية عملية اخمار وبعدين حتى يقول لهم كونوا ترابا كما تكون البهائم واجناسها - [00:42:17](#)

يا ليت اللي يرتكبون سيئات يتمنون يوم القيامة. يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا. يعني انا اشوف البهائم تحولت الى تراب. يقول يا ليتني ان كنت ترابا مثلها البهائم يا ليتني كنت ترابا - [00:42:37](#)

لكن ليس المراد مجرد الانباء وهو الاخبار بالامر العظيم ما هو الاخوان في يوم عظيم. انما المراد المجازاة على ما عملتم. على ما كنتم تعملون فينبئكم بما كنتم يعني يحاسبكم عليه - [00:42:55](#)

عسيرا حسابا عسيرا ويجازيكم عليه بما تستحقون ولا يظلم ربك احدا وستردون الى عالم الغيب والشهادة. فينبئكم بما كنتم تعملون. اما الاية السادسة بعد المئة فهي قوله عز وجل واخرون - [00:43:10](#)

واخرون مرجونا وقرأ نافع وحزمة والكسائي مرجئون والمعنى واحد طبعا وقرأ باقية السبعة يرجون وهي قراءة حفص وغيره واخرون مرجون والمعنى مرجون او مرجون معها واحد ما في خلاف واخرون مرجونا او مرجئون لامر الله - [00:43:34](#)

اما يعذبهم واما يتوب عليه واخرون حط تحتها على السطر الخط دي متل ما بيقولوا واخرون مرجونا حط تحتها خط ايضا. تحتاج تفسير هادي لامر الله. حط تحتها خط ايضا. نادي اتحاد اي تفسير - [00:44:01](#)

واخرون مرجون او مرجئون لامر الله اما يعذبهم هذا معنى الامر هذا الامر تفسير الامر اما يعذبهم واما يتوب عليهم اخرون من هم هؤلاء الاخرون؟ احنا مر علينا جماعة كاذبين جماعة مروا بجماعة - [00:44:23](#)

من الكاذبين تخلفوا عن غزوة تبوك. فلما جاء النبي من تبوك جاءوا يعتذرون اليه ويحلفون بالله وهم كاذبون هلكوا مع ان النبي عليه السلام قبل منهم عذره لانه لا يعلم الغيب - [00:44:47](#)

لا يعلم الغيب لما جوا معتذرين وحلفوا بالله واستغفروا وطلبوا من النبي ان يستغفر لهم واستغفر الرسول لهم ولكن لم تنفعهم استغفار رسول الله قال استغفر لهم في الايات القرية. استغفر لهم او لا تستغفر لهم. يعني سيان عندي الرب يقول للنبي محمد لاكم خلقه - [00:45:06](#)

افضل رسله واعظم الوسطاء بين العبد بين العباد وربهم بما بلغهم له من الرسالة وادى لهم من الامانة. فيقول استغفر لهم او لا تستغفر لك ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم - [00:45:27](#)

هذا قس مر علينا القسم الثاني واخرون اعترفوا قربانها من كم اية الاية التاسعة والتسعين قبل قبل المنة واخرون اعترفوا بذنوبهم اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليه - [00:45:44](#)

منهم هؤلاء ذولا اللي قلت انا من ايام قريبة انهم تأخروا كسلا لا كفرا بالله ولا عداوة للاسلام ولا حبا في الحياة انما صار منهم كسل

وطلب للراحة وما علموا ان الامر - 00:46:13

عظيم فاعتدروا فقبل الله عذرهم فقبل الله عذرهم قال عسى الله ان يتوب عليهم واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم وكل العين قد تاب الله عليهم لان - 00:46:33

كما رواه البخاري وغيره عسى من الله واجبا يعني معناها ما هي واجبة عليه لانه يجب عليه شيء. انما اذا قال لا لا يخلف الميعاد لا يخلف لا يخلف الميعاد. فاذا قال فاذا قال عسى الله عسى الله ان يتوب عليه كانك قلت قد تاب الله - 00:46:54

هذه الاخرون القسم الثاني القسم الثالث الاخرون اللي بديت اقراها الان واخرون مرجونا او مرجنون وقلت لك المعنى واحد ثلاثة من القراء السبعة قرأوا مرجؤون واربعة من القراء السبعة قالوا مرجونا - 00:47:16

وطبعا هذه قراءة قريش اصل لغة كوريشت تسهيل الهمزة. يعني دائما فيك الا ان يحصل اختلال. يعني لما يقول سأل سائل سأل سائل بعذاب واقع لا يجوز لاحد ان يقول سال سائل. سال سائل. ليش؟ لاني في صرفة من - 00:47:41

سيولة لا من السؤال. لانها تصير من السيولة لا من السؤال. فهذه اذا كانت الهمزة موجودة واذا خفت حصل اختلال في العبارة وفي المعنى لا يجوز تخفيفها. طبعا ما هو بعيون الناس هم يجيبون من عندهم القراءات. هذي قراءات متواترة - 00:48:03

فيها جمع عن جمع من اول السند الى منتهاه تحيل العادة تواطؤهم وتوافقهم على الكذب ما ابدى يحصل من خبرهم كذب على هذا الاساس صحيح انا اكره لبعض الناس يا ابو قواعد خربانة - 00:48:24

من الجزري صار مشهور عند الناس وعند القراء خاصة من الجماعة اللي يقرون هدول الموالد وغير الموالد كمان يقولوا احنا نقرب بالقراءات ونعمل ونعمل وكذا ابن الجزر يقول وكل ما وكل ما معنى نسيت البيت اللي قلت فيه معنى كلامه اللي نريده فيه يقول

كل كل اية - 00:48:45

كل كلمة كل كلمة اه جت على وجه النحو وجاءت وعلى الرسم وفق الرسم وصح سندها فهي قرآن والله احفظه لكن نسيته الان يعني كل ما جاء على يعني يعني جاء على رسم المصحف - 00:49:08

وكان وكان بوجه يحوي وصح اسنادا هو القرآن هذا غلط لان هذا ينطبق على احاديث الاحد وعلى القراءة الشاذة. القراءة الشاذة اللي يرويها يرويها الاحاد. اللي يرويها راو عن راو الى رسول الله. يقول النبي قرأ كذا - 00:49:35

مثلا ولكل جعلنا مواليا مما ترك الوالدان لا يقرون. والنساء ثم ترك الذين لا يقربون والذين عاقدتم عقدت يا قائل البخاري جايها العين الف. عاقتهم واللي بالمصحف عقدتم اللي في المصحف متواترة. واللي في البخاري ما هي متواترة. لكنها حديث صحيح. حديث صحيح. وش تعمل في الحديث الصحيح؟ بعض العلماء يقول ما دام جاب اسم القرآن نرده - 00:49:57

ودي اكثر اهل العلم يقولون لا نجريه مجرى الحديث الصحيح رجليه مجرى حديث صحيح. ونستدل مثل ما جرى عبد الله ابن ابن مسعود فالصيام في كفارة اليمين فصيام ثلاثة ايام متتالية - 00:50:34

ومثل ما قالت عائشة حافظوا على الصلاة والصلاة الوسطى. صلاة العصر هذي ما هي قرآن ولو قرأ بها قارئ في الصلاة بطلت صلاته. وانما هي نستدل بها على وجوب تتابع ايام كفارة اليمين - 00:50:49

اللي بها العلما على بيبوت تتابع كفارة الالية اليمين. يعني يجعلوها كحديث صحيح من الاحاديث لا قرآن لا تثبت قرآنية القرآن الا اذا ورد متواترا يروييه جمع عن جمع عن جمع - 00:51:09

العادة تواطؤهم او توافقهم على الكذب لذاته هذا القرآن فاذا جرى مرجأون نقول مرجنون هذا من كتاب الله وهذا من كتاب الله وقلت لك ان عمر سمع رجلا يقرأ حرفا في الصلاة ما سمعه من النبي فلما - 00:51:26

يمسك عمر من ثيابه يلبيه ويذهب به الى النبي محمد عليه السلام غاضبا. ويقول سمعت هذا يقرأ حرفا غير الذي سمعتك تقرأه قال له ارسله يا عمر وارسله يعني كان ملبيه يبي يخنقه. عمر فقالت له ارسله يا عمر. فلما ارسله قال اقرأ. فقرأ قال هكذا انزل علي. ولما قال

لي - 00:51:49

قال هكذا انزل علي. لان القرآن انزل على سبعة احرف. فاقرأوا ما تيسر منه. وهذا من الاعجاز. وهذا اما كونه يجي واحد يحط لنا

قاعدة بان الحديث كل ما جاء صح سنده عن النبي بان القرآن يقول قرآن لا - [00:52:10](#)

ما نقبل قرآن ما احنا مثل اهل التوراة واهل الانجيل نجيب اخبار بني اسرائيل كاذبة ونعجلها من الكتاب ونجعل نقول هذا من عند الله وهو ما هو من عند الله. انما اذا صح الخبر عرض بسند متصل صحيح ضابط نجعله كما جرى الحديث. لا - [00:52:29](#)

القرآن ونعتز طبعاً هذا عند اكثر اهل العلم ولا بعض العلم لا يقبله ابدأ القراءة الشاذة بعض اهل العلم يسمونها القراءة الشاذة التي لم على حد التواتر. كل ما لم يرد من القرآن متواتراً فالقراءة به قراءة - [00:52:46](#)

لا تجوز القراءة بها في الصلاة ولا يحل لمسلم ان يعتقد قرآنيته حتى اعتقاد القرآن لا يجوز وانما تجرى مجرى الاحاديث الصحيحة التي يحتج بها لاثبات الاحكام لاثبات الاحكام هذا اكثر اهل العلم قلت لك بعضهم لا يقبله ابدأ بحال هذه الاحوال. فان قراءة نافع

واكثر القراء السبعة يعني ثلاثة معه معناه - [00:53:03](#)

واخرون مرجون لامر الله. لنافع انا قلت يعني نافع وحزمة والكسائي وبقيّة القراء منهم حصر مرجونا لامر الله والمعنى واحد. يعني

مؤجلون مرجئون يعني مؤجلون لامر الله مؤخرون لامر الله - [00:53:26](#)

مخلفون لامر الله وقد فسر واخرون هذا طبعاً قسم وما هو لا مثل الجسم اللي قبله اللي جد واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً

صالحاً واخر سيئاً عسى الله هذا جسم سعيد ذاك ايضاً لكن هذا اسعد منه - [00:53:49](#)

بل هذا القسم اللي هو اخرونه ابدأ سيأتيك بعد كم اية قرنه مع حبيب الله ورسوله وخير خلقه محمد وسلم وقرنه بجماعة المهاجرين

والانصار. حينما يقول لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوا - [00:54:09](#)

في ساعة العسرة من بعد ما كاد هذه خلق منهم. ثم تاب عليهم انه رؤوف رحيم. وعلى الثلاثة الذين خلفوا يعني ايه اللي قال في الايه

هنا مرجئون او مرجونا لامر الله. هم هؤلاء الثلاثة الاما جد - [00:54:32](#)

الاشاوس الذي امر الله جميع المؤمنين الى يوم القيامة ان يتأسوا بان يتأسوا بهم فقال يا بعد ما ذكر قصته قال وعلى الثلاثة الذين

خلفوا. حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت. وضائق عليهم انفسهم - [00:54:52](#)

ان لا ملجأ من الله الا اليه. ثم تاب عليهم ليتوبوا للاحباب الثلاثة. اللي قال في الالهين واخرون مرجعون لامر الله. بعدها يقول ايها الذين

امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. يعني كونوا على غرار كعب ابن مالك وموارث ابن الربيع. وهلال - [00:55:10](#)

ابن امية هؤلاء الثلاثة الاماكن الاشاويس الذين صدقوا الله وصدقوا رسوله عندما رجع من تبوك فلم اكذبوا كما كذب الذين اهلكوا.

الذين حلفوا واستغفروا واستغفر لهم رسول الله. ولم ينفعهم استغفار النبي محمد. حيث - [00:55:30](#)

قال الله استغفر لهم او لا تستغفر لهم. ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر له النبي يقول لو اعلم اني لو زدت على السبعين لغفر له

لاستغفرت لو كنت اعلم اني لو ازيد على السبعين يغفر لهم - [00:55:50](#)

كنت استغفر له هذي خلق النبي محمد الرؤوف الرحيم للمؤمنين رؤوف رحيم. عليه الصلاة والسلام ما عرفت الانسانية محبة للخير

يعادل محمداً ولا علم ولا علمت الانسانية نافعاً للبشرية كلها كما نفع الله بهم محمداً - [00:56:06](#)

ولا ارسل الله رسولا سوا كان من اولي العزم او من غير اولي العزم او من النبيين كمحمد صلى الله عليه وسلم يعني حفظنا الاوفر

انجعنا الله من اتباعه. ونسأل الله ان يثبتنا على الايمان به حتى نلقاه. وان يحشرنا في زمرة وان يسقينا - [00:56:32](#)

من حوضه شربة هنيئة لا نظماً بعدها ابدأ ابدن وقوله واخرون يعني ويعني وجماعة اخرون مرجونا يعني مؤجلون. مخلفون

مؤخرون واشمعى الرجال اللي فيهن دا ؟ انه لما جاءوا للنبي لما رجع عليه لما رجع من تبوك - [00:56:52](#)

وجاءوا اليه. وعرفت تعرفون ان شاء الله قصتهم كاملة في غزوة تبوك وانا ذكرتها الظاهر. فهؤلاء الثلاثة اللي هو كعب ابن مالك كعب

بن مالك الزلعة وهلال ابن وهلال ابن امية الواقفي - [00:57:30](#)

ومرارة ابن الربيع العامري هؤلاء الثلاثة جاءوا للنبي واحد واحد ما اجوا مع بعض الثلاث جاهم مالك اجا كعب ابن مالك هو اللي قال

لي القصة واللي راوي قصة تخلفهم عن تبوك - [00:57:52](#)

واللي ذكر في القصة هذي ايضاً مرجونا لامر الله قال نحن مرجون ما احنا يعني مخلفون مثل اللي خلفهم رسول الله احنا ما تخلفنا

عن الغزو كما تخلف الذين كذبوا الله يقول انا انا يعني اسعد ساعة بمعنى كلامه - [00:58:07](#)

ان الله النبي خلفنا يعني قال لاهلنا لا تكلموهم. وقال للمؤمنين لا تكلموهم. ولا تعاملوهم حتى بعد مدة طلب من مرتك امرأة كعب ابن مالك انها تعتزله ولا تخليه يلمسها ولا يقربها - [00:58:27](#)

نقدم مطعم تقدم لي شراب لكن اي قربان منها ما يتمتع بها ولو بنظرة ولما جاء بعض جماعته وبعض جماعته قالوا له يا شيخ هلال ابن امية اعتذار جات مرته للنبي محمد وطلبت انها - [00:58:46](#)

منه انها تخدمه وتعمل له كذا. والنبي عليه السلام اذن لها في ذلك. قال له ايش تجيبني انا للهلال ابن امية؟ انا شاب قال يا شيخ طايح ما عنده شي. يعني هذا مانا حالي حال اه انا حالي غير حال اه هلاي ابن امية. هلال ابن امية - [00:59:04](#)

يعني ما المرة ما هي مستفيدة منه شيء ولا هو مستفيد منها شيء. ولذلك انما هذا كعبي شاب ونشيط وقوي. ولذلك لما قال له انا ما اروح انا ما اطلب هذا لانه عارف انه ما هو باذل لي وليش افسر روحي واروح؟ لما اجلهم حتى ضاقت عليهم الارض بما - [00:59:24](#)

وامر النبي يقول انا امر على احب الناس الي احب الناس الي وهو ابوظلحة اجيه واقول له يا ابا يا فلان هل تعلم اني احب الله ورسوله؟ يتكلم يقول له عشان بس يرد عليه ما يرد عليه. عشان يرد عليه ما يرد عليه. ويجي - [00:59:44](#)

تصلي الفجر كل ليلة من بني سلمان عندي اللي عيسى اللي يسمونه الاهل في كل ليلة يجي يصلي الفجر مع النبي يصلي صلاة على الرسول ويقرب منه ويبدأ ويبدأ يناظر للرسول - [01:00:14](#)

يقول الرسول عليه السلام اذا لقاني معرض عنه صار يحرق فيه واذا اجبلت عليه بصره يفض بصره عني عليه الصلاة والسلام. غض بصره عني صلوات الله وسلامه عليه فيقول احنا مرجئون يعني معناها امر النبي بتخليفنا لما قال اجلسوا حتى يقضي الله فيكم -

[01:00:29](#)

وتأخيرنا في بيوتنا ومقاطعة النسل لان المقاطعة اللي استمرت خمسين ليلة خمسين ليلة حتى ضاقت عليهم الارض بما وضافت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا - [01:00:58](#)

هذا معنى ارجاء في قوله واخرون طبعاً هذا قبل نزول الايات اللي فيها التوبة. قبل في نزول الايات اللي فيها التوبة. وهذا من تدريب الناس في امور عظام يقولوا اخرون مرجون لامر الله - [01:01:15](#)

اما يعذبهم واما يتوب عليهم. هذا معنى الامر اما يعذبهم يعني منتظرين. هل يقضي فيهم الله بعقوبة كان يجلدوا او يرحموا او يقتلوا او يصفح عنه بعذاب او يتوب عليهم ويعفو عنهم - [01:01:32](#)

وكلمة اما كلمة اما لحظوا تأتي بين التزام في اساليب البلاغية العربية اذا قال اما كذا واما كذا ما يجتمع انت اذا كان الامر اما كذا واما كذا لا بد يكون واحد بس - [01:01:52](#)

اذا قال اما يعذبهم واما يتوب عليهم يعني بس فقط اما العذاب واما التوبة يعني ما يحصل العذاب والتوبة اما يحصل العذاب واما تحظر التوبة هذا من اساليب العرب اذا جاوبوا بهذا الاسلوب. طيب قد يقول قائل مريض القلب او استهواه الشيطان ليش هو ربنا ما

يعلم وش اللي يصير لهم - [01:02:11](#)

وراه يقول اما يعذبهم واما يتوب عليهم. هو ما علم وستنتيجة انها عذاب ولا توبة؟ حتى يقول هذا لا هذا عالم السر والنجوى انما يريد ان يغرس في قلب جميع العباد الخوف من الله عز وجل. والامل والرجاء في الله عز وجل - [01:02:34](#)

اذا قال لك ان يعذبهم ويتوب عليه اللي في قلبه نوع من الحياة اللي في قلبه نوع من الحياة وحي القلب وانوار لا تزال في انوار انوار تتسرب الى القلب - [01:02:54](#)

الايمان بالله ورسوله يبكي ليله راجيا ربه ان يعفو عنه وان يصفح وان لا يعذبه وان يتوب عليه فقوله اما يعذبها ويتوب عليهم هو العمل على غرس الخوف من الله ولا شك ولا شيئا - [01:03:08](#)

ولا شيء انجح للعبد في دنياه واخراه واخراه من غرس من غرس الخوف في قلبه اذا انغرس الخوف من الله في قلب احد هذا الناجح يعني ما في الاسلام يدعو يعمل على غرس الخوف. اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط - [01:03:25](#)

مستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. والله اعلم. صلى على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الحمد لله يسأل السائل هل يبطل اعتكاف من دخل مكتبة الحرم اثناء الاعتكاف هل يبدو الاعتكاف من دخل مكتبة الحرم اثناء -

[01:03:49](#)

مكتبة الحرم داخل المسجد. ما هي خارج المسجد يعني مات على وجاء صلى مع الامام او الصفوف تواصلت حتى صار في المكتبة او حتى داخل المكتبة يصلي فيها اذا كانت الصوم متواصلة حتى داخل المكتبة يصلي فيها. فهي جزء من المسجد ولا ولا يبطل اعتكاف

من حتى لو اعتكف في داخلها فهو اعتكف - [01:04:19](#)

حتى لو قدرنا ان نعتكف بداخل المكتبة فهو اعتكف هل يجوز الدعاء في الصلاة لمثل حالة الشيشان هل يجوز الدعاء في الصلاة

لمثل حالة الشيشان صلاة الفريضة لا شك ان النبي عليه الصلاة والسلام - [01:04:44](#)

كان شهرا يدعو على وذكوان وجماعة عصوا الله ورسوله ويدعو ايضا لرجال اللهم انصر اللهم نج فلانا نج فلانا نج فلانا من المستضعفين في الارض. اللهم بكذا وعليك بكذا كان يدعو يسمي اسماء من المؤمنين يدعو لهم واسماء من الكفار يدعو عليه -

[01:05:11](#)

عليه الصلاة والسلام. في الفريضة. بس ليس على سبيل الاستجابة لا يعلم ابدا ان هناك خبرا صحيحا يثبت ان النبي كان يدعو دائما او

في كثير اوقات على اي كافر او على اي لاي مؤمن - [01:05:38](#)

الصلاة باسمه باسمه انما هذه حالة مرت وتعتبر اصلها يعني دليل على شرعيتها في الاصل. بس على مثل حالتها اما في السنن او في

القنوت او في الركوع والسجود اللهم انصر المسلمين - [01:05:53](#)

يعني تعمم لا تذكر اسماء بعينها ولكن في القنوت لك ان تقول اللهم عليك بالروس الظالمين المعتدين اللهم يا منزل الكتاب يا مجري

السحاب يا هازم الاحزاب اهزم الروس الملعين وانصر الشيشان عليهم يا ارحم الراحمين. ادعو بكل ما - [01:06:17](#)

ولا قادرين بشي قبل ان نستطيع مثلا بواسطة الدولة او الصناديق المفتوحة نساعدكم بالماء ولو من الزكاة او لكن الدعاء هو سلاح كل واحد يعني اللي ما عنده مال عنده الدعاء يزرع الى الله عز وجل ان ينصره وانا واثق واثق ان المسلمين لو احسوا بذلك في قرارة

قلوبهم - [01:06:37](#)

بالبلوى التي اصاب اخوانهم وبالمصائب التي حلت قد تواطأ اعداء الله في مشارق الارض ومغاربها ضد الاسلام احنا نسأل الله ان

يثبتنا على الحالة اللي احنا فيها. يعني البلد الحمد لله لا تزال في امن وامان من جهة لا خوف من يجي احد يمنعنا من الصلاة ولا -

[01:07:02](#)

حد يمنعنا من الزكاة ولا احد يمنعنا من دين الاسلام. ولا من كلام ولا من نشر العلم. الحمد لله لسا لا زلنا حرارا بحمد الله ومنته. والناس

على خير. المساجد مملوءة والعبادات - [01:07:22](#)

هدول التي رمتهم الشيوعية يسروا جماعتك وهؤلاء كلهم كانوا اذا جاء احد من المسلمين الكبار وصل الى روسيا الاتحاد السوفيتي

بدوا يجوا الشيبان لان العيال كفروهم كلهم خلوهما ما يعرفون الدين. لا اله والكون مادة فيجيبوهم يقولوا تعالوا افتحوا المساجد.

مساجد المسلمين القديمة. اللي ممنوع الدخول فيها والقرب منه. لو واحد قربها - [01:07:32](#)

في الحال. فيفتحوه عشان يشوفوني يقولوا شف عندنا جاييين المسلمين يصلون وعندنا حرية الدين. وبمجرد ما يدخل عليهم مراقب

يعد اللي دخلوا يشوفوا منين هم دول. وبمجرد ما يطلعوا يشنقوهم كلهم ما يخلوا واحد منهم حي - [01:07:55](#)

تعسفات ولكن دون هدول ودون هدول وعملوا هالعمل اللي ما اللي يعني يعني لما كان في تيمور الشرقية لانهم نصارى قامت الدنيا في

ايات الامم واللي ما هي مم كلهم يمسكوا الاندونيسيين يحطوا عليهم عقوبات - [01:08:12](#)

لانهم كفار مثلهم ولما في كشمير يقتلون ليش ما تعملوا لهم حرية لاختبار انتخاب متل ما عملتوا لتيمور لانهم مسلمين لانه مسلمين

يعني يقولوا حرية. احنا عندنا حرية وحرية القول وحرية كذا ولكن وبين الحرية - [01:08:34](#)

الحين العمل اللي يعمل في الشيشان ما علمنا في الارض حتى ولا في البستن ولا في البست والهرسق ولا في الاهل. لكن العين بصيرة

ما عندنا شي الا اللسان هو اللي يقدر عليه من المال - 01:08:58

بالواسطة لتصل اليهم. والحمد لله جعلوا آآ صناديق عند الراجحي وفي المحلات المأمونة يدفع فيها الانسان زكاة ويكتب عليها للزكاة حتى لو اخذ منها عمالة عمالة جعل الله للعاملين عليها من الصدقات نصيبا - 01:09:16

هذا طبعاً المسلمين لو فعلوا ذلك على الاقل يخففون ويلات اللاجئين اللي متين ولا ثلاثمئة الف ما بين اندونيسيا وما بين البلاد الاخرى. لعلمهم يخففون عنهم واللي يخفف عن مسلم اللي يخفف عن مسلم او يكسب بلوى عن مسلم الله يكشف عنه يوم يكشف كل بلاء عنه في الدنيا - 01:09:35

من ستر مسلماً ستره الله ومن كان في عون مسلم كان الله في عونه لا يزال كل عمل يعمل هذا عليه في في في في في صلاة التطوع النافلة ادعو بكل ما تستطيع - 01:09:59

انما الفريضة احفظها من ان تذكر انسانا احفظ الفريضة من ان تذكر انسانا او قرية او بلدا او غيرها في الصلاة وانما خلي دعاءك عام ويشمله اللي بيسمع منك عالم الغيب والشهادة - 01:10:16

قل اللهم انصر المسلمين. اللهم اذل اعداء المسلمين. اللهم شئت شملت اعداء المسلمين. اللهم اجمع المسلمين ادعو ربك لاسيما اذا كنت في الليل ولا سيما في الليل الى اخر الليل اوسط او اخر الليل. لان الله ينزل السماء الدنيا فيقول هل مستغفر فيغفر - 01:10:35
هل من داع فاستجب له؟ هل من ولا يخيبك الله عز وجل؟ وطبعاً هذا السلاح كانك وصلت وساعدتهم وانا حاسس الاول والله ما احنا مهتمين بالجيل لكن من مدة يوم بدا الضيم على احس به اهل الشرق واهل الغرب بدأوا يتلمظون بالسنتهم وقلوبهم تأبى ذلك - 01:10:55

وقلوب تأبى ذلك قلوبهم ما هي عملاء لان لو عملوا ما خلوا روسيا يفتكون ميم هذا الفتك لان هذا كل كل القوانين العالمية تقول حرام. ما يحل لا هيئة ولا اي دولة تبيعها تبيع من يقتلوا النساء والاطفال. يا اخي شريعة النبي لما رأى امرأة قتيلة في القتال - 01:11:21

غضب غضباً شديداً يقول من قتل هذه من قتل امر بقتل النساء يعني لا دين الاسلام ولا حتى الاديان الاخرى تأتي تبيح ذلك في الاصل فلماذا هذا السكوت انما السكوت؟ لانه يرضيهم ان يبادر المسلمون - 01:11:43
وانما يتزلفون للي عندهم قوة ومنعة اللي عنده قوة ومنعة ويهابونهم يا خوي يتسلفون له واللي ما عندهم قدرة استطاعوا ان ينتهكوا حرماً ما تأخروا هذا ينكر علينا البعض تعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعض الصالحين - 01:12:01
ينكر علينا البعض يا هذا السائل يسأل يقول ينكر علينا البعض تعظيم رسول الله وصحابته وبعض الصالحين وتجريدتهم من الالقاب بحجة انهم ماتوا وخصوصاً الصالحين. هذا الكلام ده مبن على ينكر عليهم هذا الكلام ده؟ انا ظني ان السائل هذا السؤال - 01:12:24
هل واحد يعتبر مسلم اذا عالم يعظم رسول الله هل واحد مسلم ولو عمي ما درس ولا قرأ يخطر على باله ان يكون مسلماً وهو لا يعظم رسول الله هل واحد يخطر على قلبه ان يكون مسلماً - 01:12:45

وهو لا يعظم ابا بكر وعمر وعثمان وكل اصحاب محمد هل يخطر على بال احد ان يكون مسلماً لكنهم اذا شافوا واحد يقول لهم لا تدعوا رسول الله قالوا انت ما بتحب النبي - 01:13:07
اذا سمعته يقول يا رسول الله سوي يا اخي رسول الله ما مسوي لك يا رسول الله ما مسوي لك. الامر كله لله. وجيش النبي محمد وهو افضل يوم احد. وبعض من تنادون - 01:13:20

الحسيني اللي يناديك كثير من الناس يا حسين سوي لنا يا حسين يشفي مرضانا. يا حسين سوي لنا حسين يا اخي والله ما قدر يشرب من ماء الفرات اوه عند النهر وهم يذبحونه - 01:13:34

اطالب قطرة ما ما مكنوا منها ولا يستطيع يشربها. فاذا كان ما استطاع يشربها هو حي. يبي يستطيع يجيبك وهو ميت يا اخي ما يحل لمسلم ليش للمسلمين يصيرون الى هذا الحال وهم يقرأون اني امرت ان اعبد الله مخلصاً له ديني. تنزيل الكتاب من الله - 01:13:44

العزیز الحکیم انا انزلنا الیک کتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدین. الا لله الدین الخالص. والذین اتخذوا من هؤلاء ما نعبدہم الا
یعنی عبالیة ما لها حد ماذا ینبغی؟ التعظیم اذا زاد عن الحد صار شرک - [01:14:02](#)
والله اعلم. وعلی علی نبینا محمد وعلی اله واصحابه اجمعین - [01:14:21](#)